

أول المستفيدين سيدة تسعينية □□ بدء تطعيم البريطانيين ضد كورونا



الثلاثاء 8 ديسمبر 2020 08:12 م

في يوم شبه بيوم النصر، بدأت بريطانيا اليوم الثلاثاء التطعيم الجماعي لسكانها ضد فيروس كورونا المستجد، من جانبه تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن تعطى الأولوية للأميركيين في الحصول على اللقاح المنتظر في بلاده □

ورحب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ببدء برنامج التطعيم، وشكر العاملين في مجال الصحة والعلماء ومن تطوعوا للتجارب □

وقال في رسالة على وسائل التواصل الاجتماعي "ستغلب على هذا الأمر معا" وحث المواطنين على مواصلة اتباع الإرشادات التي تهدف إلى الحد من انتشار الفيروس □

وبدأ العاملون في مجال الصحة إجراءات التطعيم بلقاح طورته شركتا فايزر (Pfizer) وبيونتك (BioNTech)، ليصبح هذا البلد مقياسا للعالم فيما يسعى لتوزيع مركب يجب تخزينه في 70 درجة مئوية تحت الصفر □

وسيكون موظفو الصحة في الخطوط الأمامية، والأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 80، والعاملون في دور الرعاية، وهم أول من سيحصل على لقاح فايزر-بيونتك ضد كورونا □

وأصبحت مارغريت كينان، وهي جدة ستبلغ من العمر 91 عاما خلال أسبوع، أول شخص في العالم يتلقى اللقاح خارج التجارب عندما حصلت على الجرعة في المستشفى المحلي في كوفنتري وسط إنجلترا □

وقالت "إنها أفضل هدية عيد ميلاد مبكرة كنت أتمنى أن أحصل عليها لأنها تعني أنه يمكنني أخيرا أن أتطلع إلى قضاء بعض الوقت مع عائلتي وأصدقائي في العام الجديد بعد أن كنت بمفردي معظم العام". □

وسيزيد التطعيم الجماعي من الأمل في احتمال وصول العالم إلى منعطف في مكافحة الفيروس الذي دمر اقتصادات، وأودى بحياة أكثر من مليون ونصف المليون شخص، رغم أن التخزين في درجات حرارة شديدة البرودة والخدمات اللوجستية الصعبة ستحد من استخدامه الوقت الحالي □

وبريطانيا أول دولة تبدأ التطعيم الجماعي بلقاح فايزر (Pfizer) وبيونتك (BioNTech)، وهو أحد اللقاحات الثلاثة التي سجلت نتائج ناجحة من تجارب كبيرة بعد تطويرها في وقت قياسي □

وشبه وزير الصحة مات هانكوك اليوم بيوم النصر □ وقال "إذا تمكنا من تطعيم كل شخص عرضة للإصابة بهذا المرض، فيمكننا المضي قدما والعودة إلى الوضع الطبيعي" مضيفا أنه يتوقع تطعيم الملايين بحلول نهاية العام □

وأضاف وهو يغالب دموعه على الهواء مباشرة "كانت سنة صعبة على الكثير من الناس". وطلبت البلاد إمدادات كافية من لقاح فايزر-بيونتك لتطعيم 20 مليون شخص □ وقالت الشركتان إن اللقاح كان فعّالا بنسبة 95% في الوقاية من المرض في تجارب المرحلة النهائية □

ومن المتوقع أن يتم توفير حوالي 800 ألف جرعة خلال الأسبوع الأول □ وفي المعمل، طلبت بريطانيا 40 مليون جرعة من اللقاح المذكور، ويحتاج كل شخص إلى جرعتين من اللقاح، ومن ثم يكفي هذا الطلب 20 مليون شخص في البلد الذي يسكنه 67 مليوناً □

وقبل يومين، بدأت روسيا حملة لتطعيم الفئات ذات الأولوية، كالأطباء والمعلمين والعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية، لتتوسع اليوم وتشمل عموم الراغبين □

وخصصت السلطات نحو 70 عيادة للتطعيم، على أن يتم افتتاح 100 أخرى أمام الراغبين في تلقي اللقاح حتى نهاية الشهر الجاري. كما أعلنت أنها ستبدأ بتصدير اللقاح إلى الخارج انطلاقاً من مطلع العام القادم، حيث وقعت على عقود للإنتاج المشترك للقاح مع عدد من الدول لسد الحاجة الداخلية والتصدير لجميع الدول المهتمة.

الوضع في أميركا

وفي الولايات المتحدة، قال مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية أنتوني فاوتشي إنه إذا تم تلقيح ما بين 75% و85% من الأميركيين فسيتم القضاء على فيروس كورونا قبل نهاية السنة المقبلة، لافتاً إلى أن الإمكانيات متاحة للقيام بذلك.

وأضاف فاوتشي خلال لقاء مع "معهد ميلكن" أن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا يجب أن يتلقوا اللقاح أيضاً.

وذكر أن الولايات المتحدة ستشهد ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا في غضون أسبوع بسبب تجمعات عيد الشكر.

واعتبر المسؤول الأميركي أن الناس تعبوا من الجائحة، ولا ضرورة لإغلاق الاقتصاد، ولكن يمكن القيام بإجراءات تضمن مواصلة الأنشطة الاقتصادية وعمل المدارس.

ترامب غاضب

من جهة ثانية، أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" (NewYorkTimes) أن شركة فايزر (Pfizer) لن تتمكن من توفير لقاحات إضافية للبلاد قبل يونيو/حزيران المقبل؛ وعزت السبب إلى التزامات عقدها الشركة مع دول أخرى.

وكشفت شبكة "فوكس نيوز" (Foxnews) أن الرئيس دونالد ترامب سيوقع اليوم، الثلاثاء، على أمر تنفيذي يمنح الأولوية في الحصول على لقاح كورونا للأميركيين على حساب الأجانب.

ونقلت الشبكة عن مسؤولين رفيعي المستوى في إدارة الرئيس قولهم إن ترامب سيشدد على أن يحصل الأميركيون على اللقاحات قبل غيرهم.

يأتي هذا في وقت يتوقع أن تصدر إدارة الدواء والغذاء الخميس المقبل قراراً بمنح تفويض للاستخدام الطارئ للقاحي شركتي "مودرنا" (Moderna) و"فايزر" (Pfizer) مع توقعات بأن يبدأ التوزيع اليوم التالي.

ويتفاقم انتشار جائحة فيروس كورونا في الولايات المتحدة حيث فرض العزل الصحي على نحو 20 مليون شخص جنوب كاليفورنيا مجدداً اعتباراً من الاثنين.